

## ٦٢- تفسير القرآن | سورة البقرة ٢٥١-٥٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

هذا اليوم هو يوم الأربعاء الموافق الثالث عشر من شهر ذي القعدة عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع حول القرآن الكريم وهذا الدرس المعتمد في كل اسبوع بعد مغرب الأربعاء - 00:00:21

الآيات التي توقفنا عندها في لقائنا الماضي ايات تحويل القبلة وهو حدث عظيم حصل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبين الله موقف من عارض هذا الحدث وصفهم بأنهم هم السفهاء - 00:00:41

لأنهم السفهاء يقول السفهاء اخبر بما سيقولون قبل وقوعه تطمئنا لنبينا صلى الله عليه وسلم تسمية له بين الله سبحانه وتعالى كيف يرد صلى الله عليه وسلم على هؤلاء السفهاء - 00:01:03

كيف يرد على اعتراضاتهم سبحانه وتعالى في الآيات السابقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى تحويل القبلة الى الكعبة المشرفة وانه ينتظر ذلك بان يؤمر توجه الى لا الله الا المسجد الحرام في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في - 00:01:23

ولنوليتك قبلة لا تزال الآيات وهي يعني توجه للنبي صلى الله عليه وسلم ونلاحظ ان قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطراً تكررت ثلاث مرات - 00:01:50

تأكدنا على ان الله يأمر امر وحجب الى ان يتوجه النبي صلى الله عليه وسلم واتباع النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة وهم اهل القبلة يتوجهون الى المسجد الحرام - 00:02:13

قال فولي وجهك شطر المسجد الحرام وهذا كله في الصلاة الصلاة بعضهم ذكر ان ذلك ايضاً يكون في الصلاة ويكون عند الذبح ذبح ذبح الاضحية فانه يوجهها الى القبلة وكذلك عند دفن الميت - 00:02:32

عند دفن الميت وعند الاحتضار هناك مواضع ذكرها بعض اهل العلم ولكن المتختتم والمتووجه وان الصلاة حتى ذكر بعضهم يعني الدعاء انه يستقبل القبلة عند الدعاء في مواضع ذكرها اهل العلم ولكن - 00:02:57

المتوجب علينا والواجب علينا والذي يعد شرطاً الصلاة وان الصلاة لا تصح الا به هو التوجه الى المسجد الحرام لذلك كره الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات ثلاث مرات كل - 00:03:20

موضع يتناسب مع ما يذكره الله سبحانه وتعالى الموضوع الاول لما قال سبحانه وتعالى طولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم فولوا وجوهكم شهراً شطراً عليه موقف اهل الكتاب وقال - 00:03:40

وان الذين اوتوا الكتاب يعلمون انه الحق انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون يعني انت تتوجه وتؤمر التوجه في صلاتك بدلاً من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام - 00:03:59

والمؤمنون تبع لك في ذلك واهل الكتاب في كتابهم وفي علمهم يعلمون علم اليقين ان هذا هو الحق وان نبي الساعة محمداً صلى الله عليه وسلم يتوجه الى المسجد الحرام في صلاته - 00:04:17

في عبادته وهم يعلمون ذلك وما الله بغافل عما عما يعملونه ويخططونه ضد الاسلام وتأتينا المواقع الاخري التي كرر الله فيها في

مواقفها والله بعد ذلك ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب - 00:04:36

بكل اية وهذا فيه يعني هذا الاسلوب اه يعني حتى يقول النبي صلى الله عليه وسلم على يقين لان هؤلاء الذين اعترضوا وعانياوا لن يقبلوا وايضا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبالي بهم - 00:04:57

ولا ينتظرون منهم ان يقبلوا من يقبل ما يأمرهم به وهم معاندون ومشاكسون ولا يريدون الحق لذلك قال ولئن اتيت واللام في قوله ولئن هذه يسمى اهل العربية نسميتها يسمونها - 00:05:16

اللام الموطئة للقسم يعني ان هناك قسما ممحظا والتقدير والله لان والله لئن اتيت الذين اتوا الكتاب اليهود النصارى والمؤكد هنا هم اليهود الذين في المدينة ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية - 00:05:37

بكل حجة وجمعت لهم كل شيء لا يمكن ان يتبعوا قبلتك لماذا؟ لا يريدون الحق هم يعرفون وقدقرأوا في كتبهم ان هذا هو الحق ولكنهم لا يريدون اتباع - 00:06:04

سيد المرسلين والله اخبر ايضا قبل ذلك في ايات يعني توطنة وارهاصا في قوله ولن ترضي عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم يعني لا ينتظر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

منهم اي قبول اتباعه صلى الله عليه وسلم قال الله بعد ذلك وما انت نلاحظ جملة جملة اسمية وما انت جملة اسمية بماء وما انت بتابع قبلتهم والجملة الاسمية - 00:06:43

ماذا تفيد الثبوت والاستقرار يعني لا يمكن لك يا محمد ان يأتي يوم من الايام وتؤمر باتباع قبلة هؤلاء لا يمكن وما انت مطلقا بتابع قبلتهم وما بعضهم اي اليهود والنصارى - 00:07:06

وفرقهم لن يرضي بعضهم عن بعض كل لا يريد الاخر لانهم كلهم يتبعون اهواءهم ولم يكن لهم دين صحيح لذلك قال الله سبحانه وتعالى ولئن نلاحظ ان لئن جاءت مرة ثانية مرة اخرى - 00:07:25

وهي اللام الموطئة للقسم. والله والله لان تبعت اهواءهم وسمى ما يريدونه اهواه ولم يقل دينهم لان لان الدين عندهم باطل ليس عندهم دين انتهى دينهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته - 00:07:46

قال ولان تبعت اهواءهم ولانهم لا يريدون الافساد لذلك يسمى سمي ما يطالبون به اهواه ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم جاءك الوحي وجاءك الحق ثم اتبعت اهواءهم فما النتيجة؟ قال انك اذا - 00:08:09

لمن الظالمين انك اذا لمن الظالمين لاحظ كلمة اذن اذا جيء بها يعني ينضبط الكلام انه لو قال انك لمن الظالمين دل على ذلك انه من الظالمين دائمًا لكن لما قال انك اذا يعني اذا في هذه الحال - 00:08:34

في هذا الوقت وفي هذه الحال ان اتبعتها ان اتبعتهم اهواءهم فالحال انك في جملة الظالمين وان كان هذا الخطاب ايها الاخوة ننتبه وان كان هذا الخطاب موجه الرسول صلى الله عليه وسلم فالمراد - 00:08:58

المراد غيره وحاشاه صلى الله عليه وسلم من يتبع اهواءهم وانا في لحظة وانما يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم تأكيد الامر تأكيد للامر وبيان خطورته ان كان مراد هذا - 00:09:19

لابد ان نعرف علماء الاصول ان خطابات النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون خطابات الرسول خاصة قوله تعالى بلغ ما انزل اليك وقد تكون خطابات للرسول ولامته يا ايها النبي اتق الله - 00:09:38

اقيم الصلاة الشمس قد يكون الخطاب موجه للرسول والمراد امته لقوله تعالى هنا اتبعت اهوائهم الرسول حاشاه ان يتبع هواهم ومثله قوله تعالى ان كنت في شك مما انزلنا اليك - 00:10:00

ان يشك الرسول صلى الله عليه وسلم في الوحي هذا معنا المراد بتأكيد خطورة هذا الامر وشناخته ان يقع من الرسول او يقع من المؤمنين يتبعوا اهواء هؤلاء وان ولو فرضا - 00:10:22

حصل ذلك كان كان المتابع واقعا في جملة الظالمين قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك في بيان حقيقة هؤلاء هؤلاء اهل الكتاب قال سبحانه وتعالى الذين اتبناهم الكتاب وهم اليهود والنصارى - 00:10:42

اتاهم الله العلم واتاهم وانزل عليهم الكتب السابقة التوراة والانجيل قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم

يعارفون من يعترفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون دعوته ويعرفون الكتاب الذي انزل اليه - 00:11:02

يعارفون انه سيؤمر بالتوجه الى المسجد الحرام بعد ما كان يتوجه الى المسجد الاقصى كل ذلك عندهم به علم ويعرفون

حقيقة الرسول واوصافه واحلاقه كل ذلك لا يخفى عليهم كما يعرفون ابناءهم - 00:11:24

لا يخفى عليهم فمعروفهم محمد معرفة لا يشك فيها احد منهم لا اشك فيها احد منهم ولكن النتيجة ما هي ؟ قال وان فريقا الجميع

وان فريقا منهم ليكتمون الحق يخفون الحق - 00:11:44

يخفون دعوة الرسول او اوصاف الرسول ويخفون ما جاء في القرآن مما هو مما هو متقرر عندهم التوراة ويخفون تحويل القبلة.

كل ذلك يكتمون الحق والحال ما هو ؟ والحال والحال ما هي ؟ الحال انهم يعلمون - 00:12:02

يعلمون ذلك يعلمون انهم يعرفونه وانهم يكتبون الحق قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم الحق من ربكم الذي يكتمونه والذي

امررت به والذي اظهره الله سبحانه وتعالى لك هو الحق من ربك - 00:12:24

وفي هذا يعني الدعوة للرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون على في جانب القوة وان يظهر قوته امامهم وان ما جاءه هو

الحق لا مرية فيه وان ما هم عليه هو الباطل - 00:12:45

كان الحق قد جاء من من الله الاحظ انه قال من ربكم انه قد اوحى اليه هذا الحق من الله ليس ليس من احد من المخلوقين وانما قد

جاء من الله سبحانه وتعالى - 00:13:02

الحق من ربكم فلا تكون من المبتلين يعني لا يربيك ولا يربيك يعني ريبة لا تكون للممتلين وهذا مثل ما ذكرنا وان كان

هذا الكلام موجها للرسول - 00:13:18

ان المراد ان المراد غيره ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون من الشاكرين لا يمكن ابدا ولا تكون من المبتلين قال الله

سبحانه بعد ذلك وكل وجهة هو مولتها - 00:13:36

كل وكل اصحاب دين وكل اصحاب يعني شرائع سابقة من من الامم الماضية اليهود والنصارى وغيرهم من اصحاب الاديان كل له دين

وكل له ملة. وكل له وجهة يتوجه اليها في عبادته - 00:13:55

وهذا يعني رد ايضا من الردود على تحويل القبلة انه امر غير مستنكر يعني اذا كان اذا كان النصارى يصلون الى المشرق واليهود

يصلون الى بيت المقدس وغيرهم يصلون الى كذا او كذا. المسلمين يصلون المسجد الحرام - 00:14:18

وش الاشكال ما في اشكال ما في شيء يعني يحتاج الى صعوبة. كل دين وكل ملة تتوجه ولكن العبرة من اين هي ؟ هي العبرة

في المسابقة الى الخيرات والمبادرة الى فعل الطاعات - 00:14:36

والاستجابة الى اوامر الله والانقياد الاسلام لله. هذه هي العبرة. ولذلك قال بعدها فاستبقوا وجاء بالفاء الدال على السرعة قال

فاستبقوا فاستبقوا الخيرات والاستباق والمسابقة والمسارعة تدل على سرعة الاستجابة - 00:14:55

فاستبقوا الخيرات استبقوا الخيرات. يعني بادروا بفعل الخيرات ولهذا استنبط بعض اهل العلم اه من قوله تعالى فاستبقوا الخيرات

انه يستحب على للانسان ان يتوجه الى المسابقة والمسابقة تدل على سرعة الاستجابة - 00:15:15

كما قال موسى عليه السلام قال وعجلت اليك ربى لترضى فان رضا الله في المسابقة والتوجه لذلك يعني استحب بعض اهل العلم

الصلاه في اول وقتها عند دخول وقتها الا ان يكون هناك - 00:15:36

اسباب اخرى وقضاء مثل الصيام وقضاء اخراج الزكاة الحج المبادرة للحج كل هذه ينبغي للانسان ان يبادر وان يسارع وان لا يتتردد او

يتأخر لغير عذر قال فاستبقوا الخيرات ثم قال سبحانه وتعالى - 00:15:55

ايها المتوجهون لكل قبلة. المطلوب منكم المسابقة للخيرات. فان فانكم ستعودون الى ربكم. قال اينما كنت اينما تكونوا يأتي بكم الله

جميعا يعني اينما كنتم وفي اي ارض عشتم وتم فان مرجعكم فان مرجعكم الى الله. وانكم ستعودون الى الله سبحانه وتعالى. اينما

تكونوا يأتي بكم الله جميعا - 00:16:15

والله سبحانه وتعالى لا يعجزه ان يحشر الناس في لحظة قال ان الله على كل شيء قادر. لا يعجزه انما هي زمرة واحدة فاذا هم جمیعاً لدينا محضرون بمجرد الصيحة الواحدة كلهم قد اجتمعوا - [00:16:44](#)

ولا يجيئه شيء سبحانه وتعالى فيجمعهم في صعيد واحد ويحاسبهم في صعيد واحد في لحظة وهو سريع الحساب سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى في تأكيد بتوجيهه الى المسجد الحرام قال ومن حيث خرجت - [00:17:05](#)

في سفر او في غير سفر ومن حيث خرجت تولي وجهك شطر المسجد الحرام جهة المسجد الحرام وانه للحق من ربك هذه الثانية هذه المرة الثانية امر الله سبحانه وكرر عليه مرة اخرى انه متى خرج - [00:17:25](#)

فانه يتوجه الى المسجد الحرام في في عبادته وفي صلاته قال وانه للحق من ربك هذا هذا التوجيه حق من ربك وعلى وعلى المسلمين ان يتقبلوا وعلى وعلى هؤلاء من اليهود والنصارى واهل الكتاب والمعتريضين ان - [00:17:46](#)

يتيقنو ان هذا هو الحق واذا كان هو الحق لابد ان يظهره لابد ان يظهره الله سبحانه وتعالى. هذا الحق الذي امرت به وهذا يدل على او هذا يفهم منه - [00:18:08](#)

ان الله اراد من نبيه ان يظهر لهم الحق وان يبين لهم حقيقة هذا الامر انه الحق من ربكم وما الله بغافل عما تعملون الله سبحانه وتعالى غير غافل ولا ساه عما يعمله الطرفان من المؤمنين وغيرهم - [00:18:24](#)

يغفر الله سبحانه وتعالى فيجازي المحسن باحسانه ويجازي المسيء على اساءاته. فالله سبحانه وتعالى لا يغفل عن ذلك مطلع على جميع احوال النبي صلى الله عليه وسلم واحوالى اتباعه المؤمنين واحوال من خالفهم. كل ذلك مطلع عليه سبحانه وتعالى غير غير غافل عنهم - [00:18:44](#)

قال سبحانه وتعالى في الموضوع الثالث وهذا التكرار الثالث قال ومن حيث خرجت وولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطراً. قد يأتي سائل ويقول يكفي مرة نقول لا للمرة الاولى رتب عليه - [00:19:08](#)

موقف اهل الكتاب انهم يعلمون انه الحق والموضع الثاني رتب عليه خطاب الرسول بأنه بان هذا هو الحق لابد ان يظهر وهنا لما قال وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطراً قال لئلا يكون للناس عليكم حجة - [00:19:32](#)

يقول لابد ان يظهر وان لا يكون للناس عليكم اي حجة يحتاجون بها عليكم اذا بينتم له اذا بينتم لهم ذلك وعرفوا ذلك الحق الا يكون للناس بان لا يكون للناس عليكم حجة - [00:19:54](#)

اي فاستقبالكم هذه القبلة هذه قامت الحجة عليها الحجة على اظهارها وقامت الحجة على من خالفكم من اهل الكتاب والمرشكين. وانقطعت بهم الحجج ليس لهم دليل قال حتى لا يبقى لهم حجة يحتاجون بها عليكم. لأن لا يكون عليكم حجة ثم قال - [00:20:12](#)

الا الذين ظلموا الا الذين ظلموا اي لكن الذين ظلموا فانهم يحتاجون بحجج واهية لكن الناس قد ظهر لهم الامر فلا حجة لهم. يعني ليس لهم حجة قاطعة او حجة صحيحة. بل مجرد شبكات - [00:20:38](#)

مجرد شبكات ولذلك قال الا الذين ظلموا هم الذين يأتون بال شبكات وهم الذين يثيرون البلبلة ويثيرون الجدال الجدال بغير حق ولا يريدون الحق وانما يريدون ان يثيروا الفتنة بين المسلمين. هؤلاء هم. ولذلك قال الله ماذا قال لهم؟ قال للمؤمنين؟ قال الا الذين ظلموا منهم - [00:20:57](#)

فانهم يثيرون الجدال ويثيرون البلبلة ويتذمرون الفتنة بين المسلمين. قال الله فلا تخشوهم لا تخشوهم لان حجتهم باطلة. وليس عندهم اصلاً حجج وما احتاجوا به كلها باطلة. لا يلتفت اليها. فلا تلتفت اليهم ولا تخافوهم واخشوني انا سبحانه وتعالى - [00:21:24](#)  
الذي يخشى في الحقيقة هو الله والذى ينبغي ان تظهر خشية ان ان تظهر خشية من المؤمنين هو خشية الله سبحانه وتعالى اخشاوا الله ولا تخشو الناس. لا تخشوني فلا تخشو الناس - [00:21:47](#)

وتترددوا في اظهار الحق بل خافوا الله الذي امركم بذلك امركم بذلك وامثلوا امره سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى في تحويل هذه القبلة والتوجيه للمسجد الحرام قال ولا تم نعمتي عليكم - [00:22:02](#)

اي هذه هذه من نعم الله ان جعلكم تستقلون بقبة خاصة بكم ايها المسلمين ولا تكونوا تبعا لغيركم فهذه من اجل النعم  
التي بين الله سبحانه وتعالى - 00:22:21

انه قد اتم عليهم نعمته اكمل لهم الدين واتم عليهم النعمة. ومن اعظم النعم هو نعمة الاسلام. ونعمة الصلاة ونعمة العزة للإسلام  
والمسلمين قال وليتكم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. يعني اتم النعمة عليكم ايها المؤمنون - 00:22:36

عليكم وتعرفون الهدایة لأن من اجل النعم واعظمها من يهتدي المهددون الى شرع الله وان يتمسك المتمسكون باوامر الله ويمثل  
امر الله ويتمثل امر الله سبحانه وتعالى فهذه من اعظم النعم التي تحتاج منا - 00:22:59  
ان نشكر الله ان جعلنا في عز الاسلام ولم نكن تبعا لليهود وللنصارى. وانما هم تبع لنا. ولذلك قال وليتكم نعمتي عليكم هذه من اعظم  
النعم. ولعلكم لعلكم تهتدون الى الحق - 00:23:21

يتبعون الحق تتبعون الحق قال الله سبحانه وتعالى كما ارسلنا اليكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا يقول كما ارسلنا اليكم هذا الرسول  
وبعثناه فيكم وكتتم في ظلال وفي جهل ولا تعرفون الطريق الى الله ثم ارسل اليكم هذا الرسول الذي يعلمكم العلم - 00:23:39  
مثل ما مثل هذه الهدایة قد هداكم الله سبحانه وتعالى الى قبول تحويل القبلة واتباعها والثبات عليها هذا معنى كما التي هي للتشبيه  
اذا ارسل الله لنا خير رسله حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال كما ارسلنا فيكم رسولا وهو محمد صلى الله عليه وسلم -  
00:24:02

رسولا منكم تعرفونه ويعرفكم ويتكلم بلغتكم يتلو عليكم اياتنا اي القرآن يقرأه ويعلمهم احكامه يتلو عليكم اياتنا لاحظ انه لم يقل  
يقرأ عليكم ان هناك فرق لان هناك فرقا كبيرا بين - 00:24:26

يتلو ويقرأ الذي يقرأ بلسانه والذي يتلو يقرأ القرآن بلسانه ويبين ما فيه من احكام ويتابع ما جاءه. والرسول يتبع والمؤمنون  
يتبعون من التلو وهو اتباع قال يتلو عليكم اياتنا وهي القرآن ويزكيكم الرسول صلى الله عليه وسلم والشريعة تزكيكم والله يزكيكم  
سبحانه - 00:24:47

تعالى ويظهركم من من الذنوب والمعاصي ويظهر ويظهر ايضا اخلاقكم حزب التربية الى احسن الاخلاق. ويظهركم  
من الشرك. والبدع والمعاصي بالطاعات سبحانه وتعالى قال ويعلمكم الكتاب والحكمة اي القرآن والسنة - 00:25:16  
او القرآن واسرار الشريعة يعلمكم الله احكامه سبحانه وتعالى. ثم قال يعني عطفا على على هذه الامور المذكورة قال ويعلمكم  
ويعدبكم ما لم تكونوا تعلمون اي لن تكونوا تعلمونه قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمكم العلوم التي لا حد لها - 00:25:43  
والقرآن قد جمع الله فيه علم الاولين والآخرين. وجمع فيه علم الدنيا والدين. وجمع فيه جمع فيه سبحانه وتعالى علم الدنيا والآخرة  
يعلمنا في هذا القرآن ما لم يخطر ببالنا. قال سبحانه وتعالى فاذكروني - 00:26:07

اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. اي اكثروا من ذكري والله سبحانه وتعالى امر ان يذكر وان يكثر من ذكره وذكره سبحانه وتعالى  
في القلب ذكره في اللسان بالتهليل والتحميد والتسبيح - 00:26:28

القلب الاعتراف بنعمه وباللسان بالتحميد والتسبيح والتهليل وذكره بالجوارح بالعمل بطاعة والبعد عن معاصيه. فاذكروني واظهروا  
اظهروا عبادتي اذكركم يعني ان الله سبحانه وتعالى يجازي بالاحسن اذا ذكرناه وعبدناه حق العبادة فانه يجازينا احسن  
الجزاء. وفي الحديث في الحديث قال من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:26:49

ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه لابد من يعني اظهار ذكر الله بالطاعات قال واشكروا لي ولا تكفرون. اشكروا نعمة الله انما  
انعم عليكم بهذه الدين بهذا الدين وببعثة محمد ورسال محمد لكم صلى الله عليه وسلم الذي هو اشيق وارحم -  
00:27:23

الخلق بكم واحمدوه على ان يسر لكم قبول هذا الدين واشكروه على ان جعلكم تتوجهون الى خير الجهات وهي المسجد الحرام فهذا  
كله يحتاج منا ان نشكر الله ولا نكفره. نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم - 00:27:49  
ولا ولا نجحد او نكفر او ننصر في شكره سبحانه وتعالى والله يقول لئن شكرتم لازيدنكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم

من الذاكرين له ومن الشاكرين لنعمه وان يجعلنا واياكم موففين لكل خير - 00:28:09

لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء الذي بعده ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنه الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:29

00:28:44 -